



ABSTRACTS: VOLUME 8, SPECIAL ISSUE {8th Undergraduate Conference}

التحول الدلالي للألفاظ العثمانية في اللهجة المقدسية

يعقوب طوزلو¹، أنس قرقر¹

المشرف: أنس قرقر¹

¹ قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن

الملخص:

الخلفية البحثية: تتناول هذه الدراسة التأثير العثماني في اللهجات الفلسطينية من منظور دلالي استعمال، من خلال تحليل الألفاظ ذات الأصل التركي العثماني التي لا تزال متداولة في الاستعمال اليومي لدى الفلسطينيين حتى اليوم. تنطلق الدراسة من إشكالية مفادها أن عددًا كبيرًا من هذه المفردات قد شهد تحولات دلالية في اللغة التركية الحديثة، في حين حافظت اللهجات الفلسطينية على دلالاتها العثمانية القديمة، مما يجعلها شاهدًا لغويًا حيًا على استمرارية التأثير العثماني في البنية المعجمية والدلالية للهجة المحلية.

الأهداف: تهدف الدراسة إلى رصد هذه الألفاظ، وتتبع أصولها العثمانية، وتحليل دلالاتها في الاستعمال الفلسطيني المعاصر، ثم مقارنتها بدلالاتها في اللغة التركية الحديثة للكشف عن مسارات الثبات الدلالي والتحول المعنوي.

المنهج البحثي: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مدعومًا بالمنهج المقارن، حيث يتم جمع مادتها اللغوية من خلال المصادر المعجمية العثمانية والتركية، إضافة إلى المعطيات الميدانية المستمدة من الاستعمال الشفهي للهجات الفلسطينية.

النتائج: تشير النتائج الأولية إلى أن اللهجات الفلسطينية لم تكتف باقتراض الألفاظ العثمانية فحسب، بل حافظت في كثير من الأحيان على دلالاتها الأصلية المرتبطة بالسياق الإداري والاجتماعي والثقافي العثماني، في حين خضعت هذه الألفاظ نفسها في التركية الحديثة لتحولات دلالية أو تخصصات معنوية جديدة. وتُظهر هذه الظاهرة الدور المحافظ للهجات العربية المحلية في حفظ طبقات تاريخية من المعنى.

الخاتمة: وتكمن أهمية الدراسة في إسهامها في تعميق الفهم الدلالي للتأثير العثماني في اللهجات الفلسطينية، ولا سيما اللهجة المقدسية، وفي إبراز البعد التاريخي والاستعمالي للمعجم، بما يفتح آفاقًا جديدة للبحث في التفاعل اللغوي بين العربية والتركية ضمن سياق حضاري مشترك.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، التغير الدلالي، الثبات، الاقتراض اللغوي، اللهجة الفلسطينية، الحقبة العثمانية.